

استخدام كتاب قواعد الإملاء لترقية الكفاءة في كتابة الهمزة عند طلاب معهد

إحياء علوم الدين سمارندا

Andi Temri Hamka

IAIN Samarinda, Kalimantan Timur

temri_h@gmail.com

Fachrul Khozi

IAIN Samarinda, Kalimantan Timur

fachrulkhozi@gmail.com

Luluk Humairoh Pimada

IAIN Samarinda, Kalimantan Timur

humairoh91@gmail.com

Abstrak

Tujuan penelitian ini adalah untuk mengetahui adanya atau tidak adanya pengaruh pemahaman kaidah imla terhadap kemampuan penulisan hamzah santri Pondok Pesantren Ihya Ulumuddin Samarinda. Peneliti menggunakan kitab *Kaidah Imla* karya Imam Zarkasyi untuk pembelajaran. Jenis Penelitian ini adalah penelitian kuantitatif dengan menggunakan Pre-test dan Post-test. Populasi dan sampel pada penelitian ini adalah semua santri kelas III Pondok Pesantren Ihya Ulumuddin Samarinda yang berjumlah 21 santri. Dalam pengumpulan data, peneliti menggunakan cara dokumentasi dan test. Adapun untuk analisis data, peneliti menggunakan rumus uji *t-test*. Hasil penelitian menunjukkan bahwa, adanya pengaruh pemahaman kaidah imla terhadap kemampuan menulis hamzah santri Pondok Pesantren Ihya Ulumuddin Samarinda. Dal ini dibuktikan dengan rata-rata nilai hasil ujian pre-test dan post-test yaitu 68,14 dan 80,48 dengan selisih 13,33. Untuk menguji hipotesisnya, peneliti menggunakan *t-test* yang hasilnya menunjukkan bahwa *t* hitung lebih besar dari *t* table dengan nilai *t* hitung 6,6 dan nilai *t* tabel pada tabel 5% = 2,085. Hal ini membuktikan bahwa nilai *t* hitung lebih besar dari *t* tabel yaitu ($t_0 > t_1$) atau $2.085 < \text{dari } 6$.

Kata Kunci: Imla, Kemampuan, Penulisan Hamzah

أ. المقدمة

اللغة هي طريقة التواصل بين الشعوب والناس من مختلف المنابت والأصول، وتختلف اللغة في تعريفها من شخص لآخر ومن منطلق لآخر؛ لأنها ترتبط بشكل كبير بالعلوم مما يُعطىها مجالات

أوسع بكثير في تعريفها. يقول ابن جني في تعريفها: (اللغة هي الأصوات التي يُعبر بها الناس عن حاجاتهم)، وقال ابن خلدون في حقها: (هي عبارة المتكلم عن الذي يقصده)¹. إن اللغة العربية هي لغة الإسلام، والقرآن الكريم، والأحاديث النبوية الشريفة، وساهم ذلك في تعزيز قيمتها ومكانتها عند العرب والمسلمين. سميت اللغة العربية بلغة القرآن والسنة، وقال تعالى: (وَلَقَدْ نَعَلْنَا أُمَّهَاتَهُمْ أَنْ يَكُنَّ يَتَقَنَّاتٍ ثُمَّ يُعَلِّمُهُ بَشَرًا لِّسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ)، وكل هذا يُشير إلى أهمية اللغة العربية في فهم آيات القرآن ومقاصدها ومعانيها بشكل واضح؛ لأن القرآن نزل بلسان عربي فصيح ومُبين في عصر كان معظم الناس يتباهون ويتفاخرون ببلاغة وفصاحة لغتهم، وإمامهم بقواعدها، وضوابطها، وقد نزل القرآن الكريم بمعانٍ، وتراكيب، وجمل بليغة جداً، تحتوي على الكثير من التشبيهات والاستعارات، والأساليب اللغوية البليغة، مما أضاف لمكانة اللغة العربية درجات كثيرة، حتى أصبحت اللغة الخالدة الوحيدة في العالم.²

قال ابن تيمية عن أهمية اللغة العربية: "واعلم أن اعتقاد اللغة يؤثر في العقل والخلق و الدين تأثيراً قويا بينا ويؤثر أيضا في مشابحة صدر هذه الأمة من الصحابة والتابعين ومشابحتهم تزيد العقل والدين والخلق. وأيضا فإن نفس اللغة العربية من الدين ومعرفتها فرض ولا يفهم إلا بفهم اللغة العربية وما لا يتم الواجب الا به فهو واجب."³ وقال الثعلبي في كتابه فقه اللغة وسر العربية: "من أحب الله تعالى أحب رسوله محمداً صلى الله عليه وسلم ومن أحب الرسول العربي أحب العرب ومن أحب العرب أحب العربية التي بها نزل أفضل الكتب على أفضل العجم والعرب ومن أحب العربية عُني بها وثابر عليها وصرف همته إليها ومن هداه الله للإسلام وشرح

¹ حسن بربورة (2011)، نشأة وتطور اللغة العربية، صفحة 6-7. بتصرف

² عبد الله علي محمد العبدلي (2014-12-02)، "أهمية اللغة العربية

³ يترجم من :

صدره للإيمان وآتاه حسن سريرة فيه اعتقد أن محمداً صلى الله عليه وسلم خير الرسل والإسلام خير الملل والعرب خير الأمم والعربية خير اللغات والألسنة. والإقبال على تفهمها من الديانة إذ هي أداة العلم ومفتاح التفقه في الدين وسبب إصلاح المعاش والمعاد ثم هي لإحراز الفضائل والاحتواء على المروءة وسائر أنواع المناقب كالينبوع للماء والزند للنار.⁴ تتكون اللغة العربية أربعة مهارات، منها: مهارة الاستماع و مهارة الكلام و مهارة القراءة ومهارة الكتابة. وفي هذا البحث سيبحث الباحث عن مهارة الكتابة. إن الكتابة إحدى المهارات الأساسية في تعلم اللغة الأولى واللغة الأجنبية علي حد سواء.⁵ تعتبر الكتابة مهارة مهمة من مهارات اللغة. كما تعتبر القدرة على الكتابة هدفاً أساسياً من أهداف تعلم اللغة الأجنبية. والكتابة كفن لغوي لا تقل أهمية عن الحديث أو القراءة، فإذا كان الحديث وسيلة من وسائل اتصال الأنس بغير من أبناء الأمم الأخرى، به ينقل انفعالاته ومشاعره وأفكاره ويقضى حاجاته وغاياته، وإذا كانت القراءة أداة الإنسان في الترحال عبر المسافات البعيدة والأزمنة العابرة والثقافات المختلفة، فإن الكتابة تعتبر من مفاجر العقل الإنساني ودليل على عظمتها حيث كر علماء الأثر بولوجي أن الإنسان حيح اخترع الكتابة بدأ تاريخه الحقيقي.⁶ لما كانت القراءة إحدى نوافذ المعرفة التي يطل منها الإنسان على ما أنتجته العقول البشرية في مختلف المجالات، فإن الكتابة تعتبر أعظم ما أنتجه العقول الأنساني عبر تاريخه الطويل واستطاع أن يسجل إنتاجه وتراثه، ليضع أمام لأجيل القادمة فكر الإنسان مسجلاً في نقاء وصفاء.⁷ لسبب أهمية مهارة الكتابة، سيبحث

⁴ عبد الملك بن محمد بن إسماعيل أبو منصور الثعالبي، فقه اللغة وسر العربية، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، (إحياء التراث العربي، 2002م)، ص. 15

⁵ د. محمد علي الخولي، أساليب التدريس اللغة العربية (دار الفلاح : عمان، 2000) ص. 129

⁶ د. محمد كامل الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية ، 1985) ص. 229

⁷ د. محمد إبراهيم الخطيب، طرائق تعليم اللغة العربية (مطبعة التوبة، الرياض، المملكة العربية السعودية، 2003) ص. 115

الباحث عن قواعد الإملاء وهي دسر من دروس مهارة الكتابة. للإملاء أهمية خاصة بين فروع اللغة العربية، ولذلك لما يترتب على الخطأ فيه من تغيير في سورة الكلمة، يؤدي بدوره إلى تغيير في معناها. والإملاء يقوم على تحويل الأصوات المسموّهة الفهومة إلى رموز مكتوبة هي الحروف، على إن توضع هذه الحروف في مواضعها الصحيحة من الكلمة.⁸

رأى الباحث أكثر خطأ في الكتابة أكثرها في كتابة الهمزة، لذلك تقدم الباحث بحث العلمي تحت الموضوع: استخدام كتاب قواعد الإملاء لترقية الكفاءة في كتابة الهمزة عند طلاب معهد إحياء علوم الدين سمارندا. أما أغراض في هذا البحث طلاب فصل الثالث بمعهد إحياء علوم الدين سمارندا.

ب. منهجية البحث

طريقة البحث هي الطريقة العلمية لوجود البيانات بغرض اكتشافها وتطويرها وتشبيها ومعرفة معينة حتى تستطيع أن تستخدمها للفهم وحل المشكلة.⁹ طريقة البحث هي الطريقة التي استخدم بها الباحث في تحليل بحثه.¹⁰ إذ ينبغي للباحث أن يعين مصادر الحقائق التي تأخذ منها للحصول إلى الحقائق التي يقصد إليها في هذا البحث العلمي. وأما طريقة البحث التي استخدمها الباحث في هذا البحث هي الطريقة الكمية. يستخدم الباحث الطريقة الكمية لنيل البيانات عن تأثير استخدام كتاب قواعد الإملاء لترقية الكفاءة في كتابة الهمزة عند طلاب معهد إحياء علوم الدين سمارندا. وهذه النيل المعرفة باستعمال البيانات الرقمية كآلة في إيجاد

⁸ زهدي أبو خليل، الإملاء الميسر (دار أسامة للنشر، عمان، 1998) ص. 5

⁹ يترجم من :

Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, kualitatif, dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, 2018) , h. 6

¹⁰ يترجم من :

Suharsimi Ariskunto, *Metode Penelitian* (Jakarta: Bulan Bintang, 1996) h. 245

البيان عن الشيء المقصود.¹¹ وهذا البحث بحث تجريبي ، أما تصميم التجريبي المستخدم *Pre-Experimental design* لأن لا يوجد متغير التحكم و العينة لا يختار عشوائيا. أما التصميم من *Pre-Experimental design* الذي يستخدمه الباحث *One Group Pretest-posttest design*.¹² يوجد في هذا التصميم الاختبار قبل التعلم. هكذا نتيجة التعلم يعرف بدقة, بمقارنة نتيجة قبل التعلم بنتيجة بعد التعلم. هذا التصميم يصور بجدوال السابق:

$$O_1 \text{ X } O_2$$

Pretest = نتيجة = O_1

Posttest = نتيجة = O_2

تغير نتيجة قبل التعلم و بعد التعلم = $O_2 \text{ X } O_1$ ¹³

و فروض البحث هي إجابة مقيدة على مسألة البحث ومقررة بالبيانات المجموعة.¹⁴ قال سومرسي : إن فرضية البحث نوعان وهي الفرضية البديلة (H_a) والفرضية الصفرية (H_o).¹⁵

أما المجتمع في هذا البحث الطلاب في الفصل الثالث بمعهد إحياء علوم الدين سمارندا. هناك أحد وعشرون طالبا. أخذوا الباحث طلاب الفصل الثالث بمعهد إحياء علوم الدين سمارندا

¹¹ رسالة الآخر لرتسي نور الإستقامة، فعالية اللعبة الغوية "كتابة الإعلان" لتركية مهارة الكتابة في تعليم اللغة

العربية، (قسم تعليم اللغة العربية والتعليم: جامعة سونن إمبريل الإسلامية الحكومية سورابايا، 2016) ص.

¹² يترجم من :

Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, kualitatif, dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, 2018), h. 109

¹³ يترجم من :

Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, kualitatif, dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, 2018), h. 3

¹⁴ يترجم من :

Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, kualitatif, dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, 2018), h. 110-111

¹⁵ يترجم من :

Suharsimi Ariskunto, *Metode Penelitian* (Jakarta: Bulan Bintang, 2010), h. 110

لسبب هم يفهمون اللغة العربية. هذا يسهل الباحث للتعليم قواعد الإملاء إليهم. عدد الطلاب فصل الثالث بمعهد إحياء علوم الدين سمارندا أقل من ١٠٠ ، هناك أحد وعشرون طالبا. فيستعمل الباحث الطريقة *Nonprobability sampling* هي العينة المتشعبة (sampling) (Jenuh).

فأما الغرض بطريقة العينة المتشعبة هي طريقة التعيين العينة إذا استعمل كل مجتمع البحث كالعينة.¹⁶ **طريقة جمع البيانات هي طريقة الإختبار و التوثيق.** و أما لتحليل البيانات استعمل الباحث رموز المقارنة. رمز المقارنة هو الرمز الإحصائي المستعمل للاختبار صدق الفرضية وتزييفها ويحقق على أن بين عينتان ليس لهما الفرق.¹⁷

واستخدم الباحث هذا الرمز النيل المعرفة عن مقارنة الوصول إلى كفاءة أو تأثير استخدام كتاب قواعد الإملاء لترقية الكفاءة في كتابة الهزمة عند طلاب معهد إحياء علوم الدين سمارندا. إذا كان بعد التحليل يوجد الفرق بين الوصول إلى كفاءة الطلاب فهذا يدل على أن الفرضية الصفرية (H_0) مردودة بمعنى وجود التأثير ت فهم قواعد الإملاء في كتابة الهزمة عند الطلاب معهد إحياء علوم الدين بسمارندا ، أو بالعكس إذا كان بعد التحليل لا يوجد الفرق بين استخدام كتاب قواعد الإملاء لترقية الكفاءة في كتابة الهزمة فهذا يدل على أن الفرضية الصفرية (H_0) مقبولة ، بمعنى ليست هناك تأثير استخدام كتاب قواعد الإملاء لترقية الكفاءة في كتابة الهزمة عند الطلاب معهد إحياء علوم الدين بسمارندا.

والطريقة على الوصول المعرفة عن تأثير استخدام كتاب قواعد الإملاء لترقية الكفاءة في كتابة الهزمة ، استعمل الباحث الرموز *t-test*

¹⁶ رسالة الآخر لنور الصباحة، تأثير تطبيق اللعبة "scattergorioies" نحو ترقية مهارة الكتابة، (قسم تعليم اللغة

العربية والتعليم: جامعة سونن إمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، 2016) ص. 30

¹⁷ يترجم من :

Anas Sudijono, *Pengantar Statistik Pendidikan*, (Jakarta: PT. Raja Grafindo Persada, 1995), h. 284

ج. نتيجة البحث و المناقشة

استخدم الباحث هذه الطريقة لمعرفة التقويم نتائج التعلم الطلاب قبل التعلم قواعد الإملاء وبعده. أفيه فعلية التعلم قواعد الإملاء لترقية المهارة الكتابة خاصة في كتابة الهمزة القطع باستخدام كتاب قواعد الإملاء للإمام زركش. استخدم الباحث الاختبار القبلي لمعرفة نتائج الطلاب قبل التعلم قاعدة الإملاء و الاختبار البعدي لمعرفة ما تأثير تعلم قاعدة الإملاء في كتابة الهمزة عند الطلاب معهد إحياء علوم الدين بسمارندا باستخدام كتاب قواعد الإملاء للإمام زركش.

إذا نظرنا الاختبار القبلي عرفنا أن ثمانية طلاب لا يكمل في نتيجة. لأن معيير اكتمال الحد الأدنى 70. وهؤلاء الطلاب ثمانية لا يكفي في النتيجة. هذا يدل علي أن قليلا من طلاب معهد إحياء علوم الدين يفهمون قواعد الإملاء. وإذا نظرنا إلي نتيجة الاختبار البعدي، بعد التعلم قواعد الإملاء بكتاب الإمام الزركش، عرفنا أنا هناك الترقية. ولو يوجد طالبان لا يكفي في النتيجة.

يوجد استخدام كتاب قواعد الإملاء لترقية الكفاءة في كتابة الهمزة عند طلاب معهد إحياء علوم الدين بسمارندا. كما قد بين الباحث في الباب الرابع أن t_0 أكبر من t_1 فلذلك جدول رقم :

$$2,085 = t_1 \text{ من جدول } 00\%$$

$$6,6 > 2,085 \text{ أو } (t_1 < t_0)$$

وذلك يدل على أن الفرضية المتفريّة (H_0) مردودة , والفرضية البديلية (H_a) مقبولة بمعنى يوجد فرق بين نتيجة الإختبار الأول ($Pre Test$) والإختبار البعدي ($Post Tes$) تأثير فهم قواعد الإملاء علي كتابة الهمزة عند الطلاب الفصل الثاني بمعهد إحياء علوم الدين بسمارندا

د. الخاتمة

ومن هذا البحث احث الباحث للمعلم لترقية طريقة التعليم أو استراتيجيات التعليم أو بحث الكتاب المناسب للتعليم، خاصة في درس الإملاء، واحث الباحث لتقدير الدراسة كل أسبوع أو كل شهر أو كل فصل الدراسي. هذا التقدير لمعرفة ترقية الطلاب في مهارة الكتابة. كما أحث لرئيس المعهد أن يجعل الدرس قواعد الإملاء في منهج الدراس.

المراجع

عبد الملك بن محمد بن إسماعيل أبو منصور الثعالبي. *فقه اللغة وسر العربية، تحقيق: عبد الرزاق المهدي. إحياء التراث العربي. 2002م.*

محمد علي الخولي. *أساليب التدريس اللغة العربية. عمان: دار الفلاح. 2000.*

محمد كامل الناقفة. *تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. جامعة أم القرى: المملكة العربية السعودية. 1985.*

محمد إبراهيم الخطيب. *طرائق تعليم اللغة العربية. الرياض: المملكة العربية السعودية. 2003.*

زهدي أبو خليل. *الإملاء الميسر. عمان: دار أسامة للنشر. 1998.*

إمام زركشي. *قواعد الإملاء. غونتور: تريموري.*

أحمد عكاش. *أسهل الإملاء. الجمهورية العربية السورية: دار الإرشاد للنشر.*

ناسف اليمين. *المعجم الفصل في الإملاء. لبنان: دار الكتب العلمية. 1999.*

فهيمي نجار. *قواعد الإملاء في عشرة دروس سهلة. الرياض: مكتبة الكوثر. 2008.*

رسالة الآخر لنور الصباحة. تأثير تطبيق اللعبة ”scattergoies” نحو ترقية مهارة الكتابة. سورابايا: قسم تعليم اللغة العربية والتعليم: جامعة سونن إمبيل الإسلامية الحكومية. 2016.

عامر إبراهيم القنديلجي. و د. إمان السمارائي. البحث العلمي الكمي والنوعي. عمان: دار اليازوري.

رسالة الآخر لزتسي نور الإستقامة، فعالية اللعبة الغوية ”كتابة الإعلان” لتركية مهارة الكتابة في تعليم اللغة العربية. سورابايا: قسم تعليم اللغة العربية والتعليم: جامعة سونن إمبيل الإسلامية الحكومية. 2016.

عبد الله علي محمد العبدلي. أهمية اللغة العربية. 2014.

Sugiyono. *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*. Bandung: Alfabeta. 2018.

Said, Abdul Lathif. *Ensiklopedi Komplit Menguasai Bahasa Arab, Terj. Muhammad Azhar*. Yogyakarta: Mitra Pustaka. 2014.

Arikunto, Suharsimi. *Metode Penelitian*. Jakarta: Bulan Bintang, 1996.

Sudijono, Anas. *Pengantar Statistik Pendidikan*. Jakarta: PT. Raja Grafindo Persada. 1995.